

NOTA INFOGRAFIK

شرح ابن عقيل



على ألفية ابن مالك

Syarah Ibn Aqil ~

'Ala Alfiah Ibn Malik .



الإعداد: حافظة أكل بنت أحمد

أقسام المبتدأ

- ١ - مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَيْرٌ ●●●
- ٢ - وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٌ، وَالثَّانِي فَاعِلٌ أَغْنَى (فِي أَسَارِ دَانَ) ●●●
- ٣ - وَقِسْ، وَكَاسْتَفْهَمِ النَّفْيِ، وَقَدْ ●●●
- ١ - فاعل (أصله هذان) هاء التشبيه

الشرح



ذكر المصنف أن المبتدأ على قسمين: مبتدأ له خَيْرٌ، ومبتدأ له فاعِلٌ سَدَّ مَسَدَ الخَيْرِ؛ فمثال الأول: (زَيْدٌ عَاذِرٌ مِّنْ أَعْتَدَرٍ) والمراد به: ما لم يكن المبتدأ فيه وصفاً مشتقاً على ما يُذَكَّرُ في القسم الثاني؛ فزَيْدٌ: مبتدأ، وعَاذِرٌ: خبره، ومن أَعْتَدَرٌ: مفعول لعَاذِرٌ.

ومثال الثاني: (أَسَارِ دَانَ) فالهزمة: للاستفهام، وسَارِ: مبتدأ، ودَانَ: فاعِلٌ سَدَّ مَسَدَ الخَيْرِ، ويُقَاسُ على هذا ما كان مثله، وهو: كلٌ وَصِفِ اعْتَمَدَ على استفهام، أو نفي، نحو: أَقَائِمٌ الزَّيْدَانِ، وَمَا قَائِمٌ الزَّيْدَانِ - فإن لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدأ، وهذا مذهب البصريين إلا الأَخْفَسُ - ورفَعَ فاعِلاً ظاهراً، كما مثل، أو ضميراً منفصلاً، نحو: (أَقَائِمٌ أَنْتَمَا؟) وتم الكلام به؛ فإن لم يتم - الكلام - به لم يكن مبتدأ، نحو: (أَقَائِمٌ أبواهُ زَيْدٌ؟) فزيد: مبتدأ مؤخر، وقائم: خبر مقدم، وأبواهُ: فاعل بقائم، ولا يجوز أن يكون (قائم) مبتدأ، لأنه لا يستغني بفاعله حينئذ؛ إذ لا يقال: (أَقَائِمٌ أبواهُ؟) فبتمَّ الكلام، وكذلك لا يجوز أن يكون الوصف مبتدأ إذ رفع ضميراً مستتراً؛ فلا يقال في (ما زَيْدٌ قَائِمٌ ولا قَاعِدٌ): إنَّ قَاعِدًا مبتدأ، والضمير المستتر فيه فاعل أغنى

١ - مبتدأ: خبر مقدم، زيد: مبتدأ مؤخر، وعَاذِرٌ خَيْرٌ: مبتدأ وخبر، إِنَّ: شرطية، قلت: فعل وفاعل، فعل الشرط، زيد: مبتدأ، عَاذِرٌ: خبر والجملة مقول القول وفاعل، عَاذِرٌ ضمير مستتر فيه ومفعوله، مِّنْ أَعْتَدَرٍ: فعل ماضٍ، وفاعله، هو والجملة صلة من، وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله. أي: إن قلت زيد عَاذِرٌ من أَعْتَدَرٍ: فزيد مبتدأ وعَاذِرٌ خبر.

٢ - أول مبتدأ: مبتدأ وخبره، والثاني فاعل: مبتدأ وخبره، أَغْنَى: فعل ماضٍ، وفاعله مستتر، والجملة، صفة الفاعل، في: جارة لقول محذوف، أسار: الهزمة للاستفهام، سار: مبتدأ، ودَانَ: فاعل سد مسد الخبر، والجملة مقول القول، والتقدير: وأول اللغظين مبتدأ، وثانيهما فاعل أغنى عن الخبر في قولك: أسار دَانَ.

٣ - وقس: الواو عاطفة، قس فعل أمر وفاعله أنت، ومفعوله ومتعلقة محذوفان، أي قس على ذلك ما أشبهه، وكاستفهام: الواو عاطفة، كاستفهام جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، النفي: مبتدأ مؤخر، وقد: حرف تقليل، معطوف بالواو، يجوز: مضارع فاعله، نحو فائز: مبتدأ، أولو: فاعل سد مسد الخبر، والرشد: مضاف إليه، والجملة مقول لقول محذوف، تقديره: وقد يجوز نحو قولك: فائز أولو الرشد.

أقسام المبتدأ

إِنْ قُلْتَ (زَيْدٌ عَازِرٌ مِنْ أَعْتَذَرَ)

فَاعِلٌ أَعْنَى (رَبِّي أَسَارٌ ذَان)

يَجُوزُ نَحْوُ (فَائِزٌ أَوْلُو الرُّشْدِ)

مَبْدَأٌ زَيْدٌ وَعَازِرٌ حُبْرٌ

وَأَوْلٌ مَبْدَأٌ، وَالثَّانِي

وَقِسْ، وَكَاسْتَفْهَامِ النَّفِيِّ وَقَدْ

الشرح :-

1- مَبْدَأٌ لَهُ خَبْرٌ : زَيْدٌ عَازِرٌ مِنْ أَعْتَذَرَ م + خ

أقسام المبتدأ

2- مَبْدَأٌ لَهُ فَاعِلٌ سَدَّ مَسَدَ الْخَبْرِ : أَسَارٌ ذَان (هَذَا)

← شرط :

استفهام

أن يكون وصفاً (مشتقان)

بالحرف (أ) بالاسم (كيف)

- 1- اسم الفاعل
- 2- اسم المفعول
- 3- صفة مشبهة
- 4- اسم التفضيل

@

نفي

بالحرف (ما) بالفاعل (ليس)

- فعل ماض ناقص

مبتدأ

المثال : أَقَائِمُ الزَّيْدَانِ أَقَائِمُ أَنْتَمَا

مَا قَائِمٌ الزَّيْدَانِ

فاعل سد مسد الخبر

← رفع فاعلاً ظاهراً : الزيدان

@ ضميراً منفصلاً : أنتما

أحوال الوصف مع المرفوع بعده ووجوه إعرابه

وَالنَّاسِ مُبْتَدَأًا، وَذَا الوَصْفِ خَبْرٌ ●●● إن في سِوَى الْإِفْرَادِ طَبَقًا اسْتَقْرَرُ^١

الشرح

الوصفُ مع الفاعل: إما أن يتطابقا أفرادًا أو تثنية أو جمعًا، أو لا يتطابقًا، وهو قسمان: ممتنع، وجائز.

فإن تطابقا أفرادًا، نحو: (أَقَاتِمُ زَيْدًا؟) - جاز فيه وجهان؛ أحدهما: أن يكون الوصف مبتدأ، وما بعده فاعل سَدَّ مَسَدَ الخَيْرِ، والثاني: أن يكون ما بعده مبتدأ مؤخرًا، ويكون الوصف خبرًا مقدمًا، ومنه قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنَ الْهَيْتِ يَكْبُرُ أَيُّهٖ﴾ (سورة مريم: الآية ٤٦)، فيجوز أن يكون (أَرَأَيْتَ) مبتدأ، و(أَنْتَ) فاعل سَدَّ مَسَدَ الخَيْرِ، ويحتمل أن يكون (أَنْتَ) مبتدأ مؤخرًا، و(أَرَأَيْتَ) خبرًا مقدمًا والأول - في هذه الآية - أولى^٢؛ لأن قوله: (عَنَ الْهَيْتِ) معمول لـ(أَرَأَيْتَ)؛ فلا يلزم في الوجه الأول الفصلُ بين العامل والمعمول بأجنبي؛ (لأنَّ أَنْتَ) على هذا التقدير فاعل لـ(أَرَأَيْتَ)؛ فليس بأجنبي منه، وأما على الوجه الثاني فيلزم فيه الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي؛ لأنَّ أَنْتَ أجنبي من (أَرَأَيْتَ) على هذا التقدير؛ لأنه مبتدأ؛ فليس لـ(أَرَأَيْتَ) عَمَلٌ فيه؛ لأنه خبر، والخبر لا يعمل في المبتدأ على الصحيح.

وإن تطابقًا تثنية نحو: (أَقَاتِمَانِ الزيدان)؟ أو جمعًا، نحو: (أَقَاتِمُونَ الزيدون)؟ فما بعد الوصف مبتدأ، والوصفُ خبر مقدم، وهذا معنى قول المصنف: (والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر - إلخ) البيت أي: والثاني: - وهو ما بعد الوصف - مبتدأ - والوصف خبر عنه مقدم عليه، إن تطابقا في غير الأفراد - وهو التثنية والجمع - هذا على المشهور من لغة العرب، ويجوز على لغة (أَكْلُونِي البراغيثُ)، أن يكون الوصفُ مبتدأ، وما بعده فاعلٌ أغنى عن الخبر.

١ (النَّانِ مبتدأ: مبتدأ وخبر، وذا الوصف: الواو عاطفة، ذا اسم إشارة مبتدأ، الوصف بدل أو عطف بيان، خير: خبر ذا، إن: شرطية، في سوي: جار ومجرور متعلق باستقر سوي مضاف، الأفراد: مضاف إليه، طبقًا: قبل تمييز محول عن الفاعل، استقر: فعل ماضٍ فعل الشرط فاعله ضمير مستتر، وجواب الشرط محذوف والتقدير، إن في سوي الأفراد طبقًا استقر فالتان مبتدأ، إلخ.

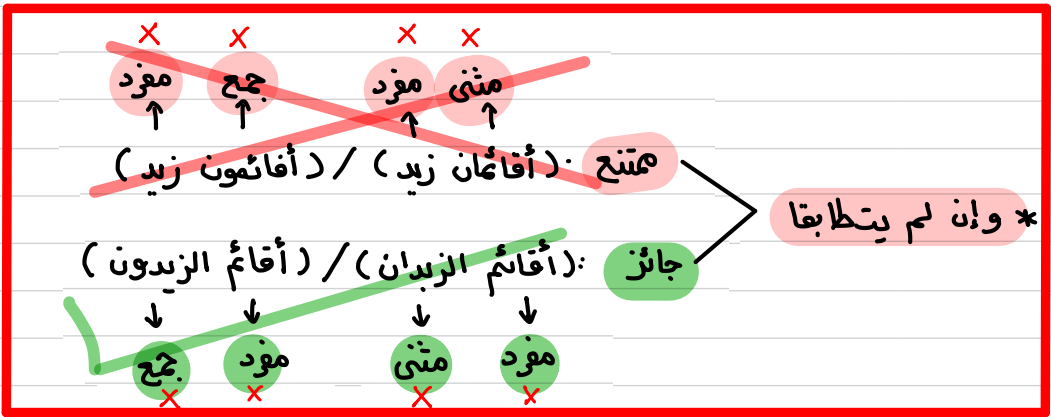
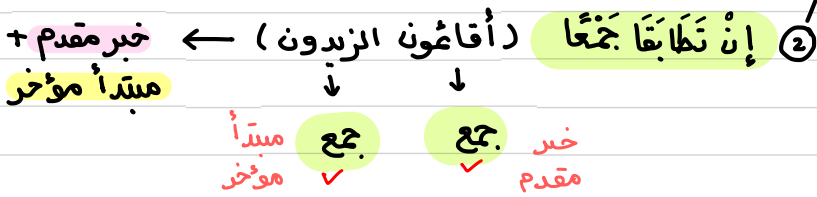
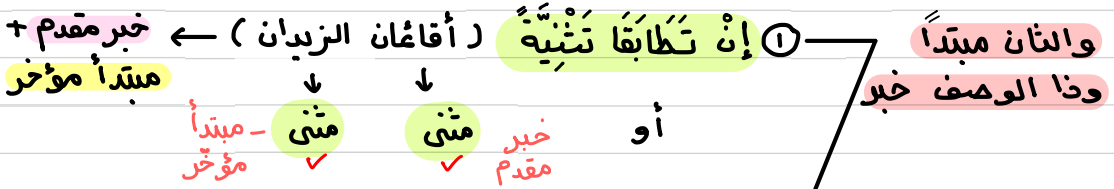
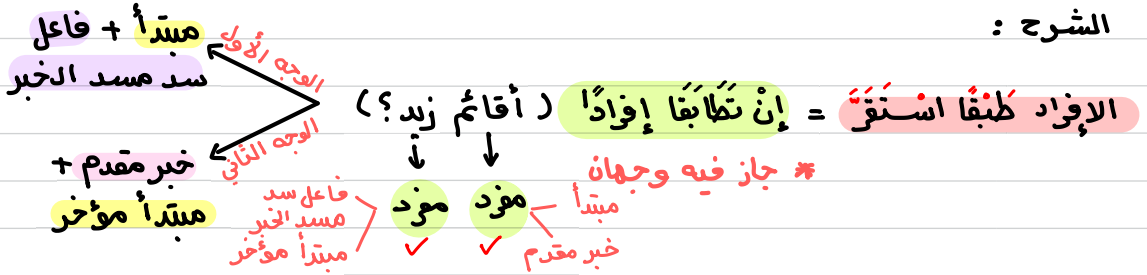
٢ ويقال لا يجوز في الآية إلا وجه واحد، وهو أن يكون (أَنْتَ) فاعلاً لـ(أَرَأَيْتَ)، وعلى ذلك فينبغي للشارح أن يقول: والأول في هذه الآية واجب، لا يجوز غيره وليس أولى للسبب الذي ذكره.

وإن لم يتطابقا - وهو قسمان: ممتنع، وجائز، كما تقدم - فمثال الممتنع (أَقَاتِمَانِ زَيْدًا؟) و(أَقَاتِمُونَ زَيْدًا؟) فهذا التركيبُ غيرُ صحيح، ومثال الجائز: (أَقَاتِمُ الزيدان)؟ و(أَقَاتِمُ الزيدون)؟ وحينئذ يتعين أن يكون الوصفُ مبتدأ، وما بعده فاعل سَدَّ مَسَدَ الخَيْرِ^١.

أحوال الوصف مع المرفوع بعده ووجوه إعرابه


وَالثَّانِ مَبْدَأً، وَذَا الْوَصْفِ خَبْرٌ إِنَّ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طَبَقًا اسْتَقَرَّ


الشرح :




اسم العاقل اسم المفعول

أحوال الوصف مع المرفوع بعده
فاعل سد مسد الخبر
مبتدأ مؤخر

مفرد	أ قائم ⁶⁹	مبتدأ خبر مقدم
	زيد ⁶⁹	فاعل سد مسد الخبر مبتدأ مؤخر

متن	أ قائمان	خبر مقدم
	الزيدان	مبتدأ مؤخر

جمع	أ قائمون	خبر مقدم
	الزيدون	مبتدأ مؤخر

والثان مبتدأ

وذا الوصف خبر

العامل في المبتدأ والخبر

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْإِبْتِدَاءِ ●●● كَذَلِكَ رَفَعُ خَبْرٍ بِالْمُبْتَدَأِ

الشرح

مذهب سيبويه وجمهور البصريين أن المبتدأ مرفوعٌ بالابتداء، وأن الخبر مرفوعٌ بالمبتدأ. فالعامل في المبتدأ معنوي - وهو: كون الاسم مجرداً عن العوامل اللفظية غير الزائدة، وما أشبهها - واحترز بغير الزائدة من مثل: (بِحَسْبِكَ زَوْجَهُمْ) فَبِحَسْبِكَ مبتدأ، وهو مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة، ولم يتجرد عن الزائدة؛ فإن الباء الداخلة عليه زائدة؛ واحترز (بشبهها) من مثل: (رُبُّ رَجُلٍ قَائِمٌ) فرجل: مبتدأ، وقَائِمٌ: خبره؛ ويدل على ذلك رَفَعُ المعطوف عليه، نحو: (رُبُّ رَجُلٍ قَائِمٌ وامرأةً).

والعامل في الخبر لفظي، وهو المبتدأ، وهذا هو مذهب سيبويه رحمه الله. وذهب قوم إلى أن العامل في المبتدأ والخبر الابتداء؛ فالعامل فيهما معنوي. وقيل: المبتدأ مرفوع بالابتداء، والخبر مرفوع بالابتداء والمبتدأ. وقيل: ترافعا؛ ومعناه: أن الخبر رفع المبتدأ، وأن المبتدأ رفع الخبر. وأعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه، وهذا الخلاف لا طائل فيه.

كذالك رفع خبر بالمبتدأ

ورفعوا مبتدأ بالابتداء

عامل: الابتداء (معنوي)

عامل: مبتدأ (لفظي)

العامل في المبتدأ معنوي

العامل في الخبر لفظي

العامل

زيد	قائم
مبتدأ	خبر

مرفوع مرفوع

بالمبتدأ (عامل لفظي)
بالابتداء (عامل معنوي)

مرفوع	مبتدأ
مرفوع	خبر
مرفوع	فاعل

عامل: فاعل

حكم الإعراب:

تعريف الخبر

وَالْخَبْرُ: الْجُزْءُ الْمُتِمُّ لِلْفَائِدَةِ ●●● كَاللَّهِ بَرٌّ، وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ ١

الشرح



عَرَّفَ المصنّفُ الخبَرَ بأنّه الجزء المكمل للفائدة، ويَرِدُ عليه الفاعلُ، نحو: (قَامَ زَيْدٌ) فإنه يَصْدُقُ على زَيْدٍ أنه الجزء المُتِمُّ للفائدة، وقيل في تعريفه: إنه الجزء المنتظم منه المبتدأ جملة، ولا يَرِدُ الفاعلُ على هذا التعريف؛ لأنه لا ينتظم منه مع المبتدأ جملة، بل ينتظم منه مع الفعل جملة، وخلاصة هذا: أنه عَرَّفَ الخبَرَ بما يُوجَدُ فيه وفي غيره، والتعريف ينبغي أن يكون مختصاً بالمُعَرَّفِ دون غيره.

تعريف الخبر

وَالْخَبْرُ: الْجُزْءُ الْمُتِمُّ لِلْفَائِدَةِ كَاللَّهِ بَرٌّ، وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ

* الخبر: الجزء المكمل للفائدة (يَرِدُ عَلَيْهِ الفاعلُ : قام زيد)

الجزء المنتظم منه المبتدأ جملة (المبتدأ + الخبر)

أقسام الخبر

- ١ **وَمُفْرَدًا يَأْتِي، وَيَأْتِي جُمْلَةً** ●●● **حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سَيَقْتَلُهُ**
- ٢ **وَأَنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنَى اِكْتَفَى** ●●● **بِهَا: كُنْتُطْقِي اللَّهَ حَسْبِي وَكَفَى**

الشرح

ينقسم الخبر إلى: مفرد وجملة، وسيأتي الكلام على المفرد.

- ١ **الخبر:** مبتدأ، **الجزء:** خبر، **المتهم:** نعت وهو مضاف، **والفائدة:** مضاف إليه، **كأنه:** الكاف: جارة لقول محذوف، ولفظ الجلالة مبتدأ، **بر:** خبر، **والأياضي شاهدة:** الواو: عاطفة، وما بعدها مبتدأ وخبر، والجمله معطوفة على ما قبلها.
- ٢ **ومفردًا:** حال من فاعل يأتي، **يأتي:** فعل مضارع فاعله هو، **ويأتي:** الثاني الواو عاطفة، يأتي مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، والجمله معطوفة على ما قبلها، **جملة:** حال، وسكن للوقف، **حَاوِيَةً:** نعت لجملة، وفاعله مستتر، **معنى:** مفعول به لحاوية، وهو مضاف، **الذي:** مضاف إليه، **سَيَقْتَلُهُ:** ماض مبني للمجهول، والتاء للتانيث، وتائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجمله صلة، **له:** جار ومجرور متعلق بسبق.
- ٣ **إن:** شرطية، **تكن:** فعل مضارع ناقص فعل الشرط واسمه، هي وخبره، **إياه:** معنى: تمييز، أو منصوب بنزع الخافض، **اكتفى:** فعل ماض جواب شرط في محل جزم، **بها:** جار ومجرور متعلق باكتفى، **كنتظي:** الكاف جارة لقول محذوف، **تظن:** مبتدأ أول، **والياء:** مضاف إليه، ولفظ **الجلالة:** مبتدأ ثان، **حسبي:** خبر المبتدأ الثاني، **والياء:** مضاف إليه، والجمله خبر المبتدأ الأول، و**كفى:** فعل ماض وفاعله هو.



الابتداء

فأما الجملة فإما أن تكون هي المبتدأ في المعنى، أو لا.

فإن لم تكن هي المبتدأ في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ، وهذا معنى قوله: (حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سَيَقْتَلُهُ).

والرابط: إما ضمير يرجع إلى المبتدأ، نحو: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ) وقد يكون الضمير مُقَدَّرًا، نحو: (السَّمَنُ مَوَانٍ يَلِدُزَهُمْ) التقدير: منوان منه بدرهم.

أو إشارة إلى المبتدأ، كقوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ (سورة الأعراف: الآية ٢٦) في قراءة من رفع كلمة (لِبَاسٌ) أو تكرار المبتدأ بلفظه، وأكثر ما يكون في مواضع التفضيم كقوله تعالى: ﴿لَمَّا فَتَّخَهُ ۖ مَا أَفْخَأَهُ﴾ (سورة الحاقة: الآيتان ١-٢) و﴿لَمَّا أَلْقَرَعَهُ ۖ مَا أَلْقَرَعَهُ﴾ (سورة القارعة: الآيتان ١-٢). وقد يستعمل في غيرها كقولك: (زَيْدٌ مَا زَيْدٌ)، أو عمومًا يدخل تحت المبتدأ، نحو: (زَيْدٌ نَعْمَ الرَّجُلُ).

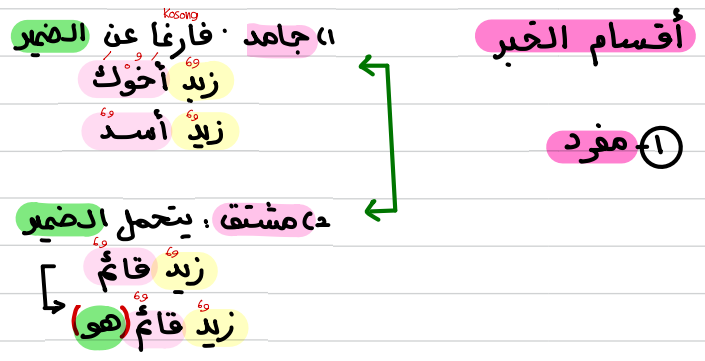
وإن كانت الجملة الواقعة خبرًا هي المبتدأ في المعنى لم تَحْتَجَّ إلى رابط - وهذا معنى قوله: (وإن تكن - إلى آخر البيت) أي: وإن تكن الجملة إياه - أي المبتدأ - في المعنى اكتفي بها عن الرابط، كقولك: (نظقي الله حسبي)؛ فنظقي مبتدأ والاسم الكريم: مبتدأ ثان، وحسبي: خبر عن المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره خبر عن المبتدأ الأول، واستغني عن الرابط؛ لأن قولك: (الله حسبي) هو معنى (نظقي) وكذلك (قولي لا إله إلا الله).

أقسام الخبر (خبر جملة)

وَمُفْرَدًا يَأْتِي ، وَيَأْتِي جُمْلَةً
 وَإِنْ تَكَرَّرَ إِتْيَاهُ مَعْنَى التَّفْرِيقِ

حَاوِيَةٌ مَعْنَى الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ
 بِهَا : كُنْتُطِقِي اللَّهَ حَسْبِي وَكُنْتُ

← رابط يربطها
 بالمبتدأ



حَاوِيَةٌ مَعْنَى الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ .

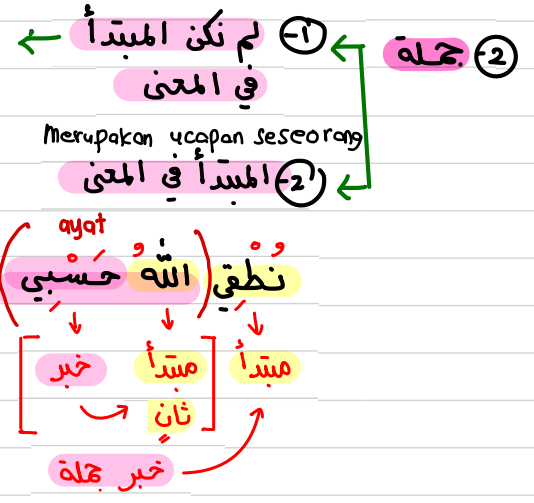
الرابط :

① ضمير يرجع إلى المبتدأ
 (زيد قائم أبوه)

② إشارة إلى المبتدأ

③ تكرار المبتدأ بلفظه

④ محوم يدخل تحته المبتدأ



الخبر شبه الجملة

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ، أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍ ●●● نَائِبِينَ مَعْنَى (كَائِنٍ أَوْ اسْتَقَرَّ) ١٠

الشرح

تقدم أن الخبر يكون مفردًا ويكون جملة، ودَكَرَ المصنّفُ في هذا البيت أنه يكون ظرفًا أو جَارًا ومَجْرُورًا، نحو: (زَيْدٌ عِنْدَكَ)، و(زَيْدٌ فِي الدَّارِ) فكل منهما مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ وَاجِبِ الحذفِ وَأَجَازِ قَوْمٍ - منهم المصنّف - أن يكون ذلك المحذوف اسمًا أو فعلًا، نحو: (كائن أو استقر)، فإن قدرت (كائنًا) كان من قبيل الخبر بالمفرد، وإن قدرت (استقرَّ) كان من قبيل الخبر بالجملة. واختلف النحويون في هذا؛ فذهب الأخصُّ إلى أنه من قبيل الخبر بالمفرد، وأن كلا منهما متعلق بمحذوف، وذلك المحذوفُ اسمٌ فاعِلٌ، التقدير (زَيْدٌ كائن عندك، أو مستقر عندك، أو في الدار) وقد نُسِبَ هذا لسيبويه.

الخبر شبه الجملة

نَائِبِينَ مَعْنَى (كَائِنٍ أَوْ اسْتَقَرَّ)

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ، أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍ

زَيْدٌ (كَائِنٌ) عِنْدَكَ / زَيْدٌ (مُسْتَقَرٌّ) عِنْدَكَ
← خبر مفرد →

زَيْدٌ (كَانَ) عِنْدَكَ / زَيْدٌ (اسْتَقَرَّ) عِنْدَكَ
← خبر جملة فعلية →
* متعلق بمحذوف واجب

① مفرد

② جملة

③ شبه الجملة

أقسام
الخبر

أن يكون ظرفًا أو جَارًا ومَجْرُورًا

لِ زَيْدٍ عِنْدَكَ لِي زَيْدٍ فِي الدَّارِ



ينقسم الخبر - بالنظر إلى تقديمه على المبتدأ أو تأخيره عنه - ثلاثة أقسام:

قسم يجوز فيه التقديم والتأخير، وقد سبق ذكره.

وقسم يجب فيه تأخير الخبر.

وقسم يجب فيه تقديم الخبر.

من حيث :

تأخير	تقديم
خبر	مبتدأ
مبتدأ	خبر مقدم جوازاً
وجوب تأخير الخبر	مبتدأ
مبتدأ مؤخر	خبر مقدم وجوباً

الأصل

جواز تقديم الخبر

وَالأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا ●●● وَجَوِّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَاضْرَرَا^١

الشرح

الأصلُ تقديمُ المبتدأ وتأخيرُ الخبر، وذلك لأن الخبرَ وصفٌ في المعنى للمبتدأ، فاستحقَّ التأخيرَ كالوصف، ويجوز تقديمه إذا لم يحصل بذلك لُبْسٌ أو نحوه، على ما سَيَبِينُ؛ فنقول: (قائمٌ زيدٌ، وقام أبوه زيدٌ، وأبوه مُنْطَلِقٌ زيدٌ، وفي الدَّارِ زيدٌ، وعِنْدَكَ عَمْرُو)، وقد وقع في كلام بعضهم أن مذهب الكوفيين منعُ تَقَدُّمِ الخبرِ الجائرِ التأخيرِ عند البصريين وفيه نظر؛ فإن بعضهم نقل الإجماع - من البصريين، والكوفيين - على جواز (في داره زيدٌ) فنقل المنع عن الكوفيين مطلقاً ليس بصحيح، هكذا قال بعضهم، وفيه بحث، نعم منع الكوفيون التقديم في مثل: (زيدٌ قائمٌ، وزيدٌ قام أبوه و زيدٌ أبوه مُنْطَلِقٌ) والحقُّ الجواز؛ إذ لا مانع من ذلك، وإليه أشار بقوله: (وَجَوِّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَاضْرَرَا) فنقول: (قائمٌ زيد) ومنه قوله: (مَشْنُوَةٌ مَنُ يَشْنُوكَ) فَمَنْ: مبتدأ ومَشْنُوَةٌ: خبر مقدم، (قَامَ أبوهُ زيدٌ) ومنه قوله:

قَدِّمَكِ أُمَّهَ مَنْ كُنْتَ وَاحِدَةً ●●● وَبَاتَ مُتَشَبِّهًا فِي بُرْنِ الأَسَدِ^٢

١ الأصل: مبتدأ، في الأخبار: جار ومجرور متعلق به، أن: مصدرية، تؤخر: مضارع مبني للمجهول، ونائبه مستتر، وألفه: للإطلاق، وأن ومدخولها في تأويل مصدر خبر، جوزوا التقديم: فعل فاعل ومفعول به، إذ: ظرف زمان، متعلق بجوزوا، لا: نافية للجنس، ضرا: اسمها، وألفها للإطلاق، وخبرها محذوف، أي: لا ضرر موجود، والجملة في محل جر بإضافة، إذ، إليها.

٢ البيت لحسان بن ثابت.
اللمعة: تكلمت أمه: هو من فقد المرأة ولدها، متشبهاً، عالقا داخلًا، برئن: مخلب وقيل: البرئن: الكف بكما لها مع الأصابع.

الإعراب: قد: حرف تحقيق، تكلمت: فعل ماضٍ والتاء للتأنيث، أمه: فاعل ومضارع والهاء مضاف إليه، والجملة خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ مؤخر، كنت: كان واسمها، واحدة: خبرها، والهاء مضاف إليه، والجملة لا محل لها صلة، من بات: فعل ماضٍ ناقص، واسمها هو متشبهاً: خبرها، في برئن: جار ومجرور متعلق بمتشبه، وبرئن مضاف، والأسد: مضاف إليه.

الشاهد فيه: (وقد تكلمت أمه من كنت واحدة)، حيث قدم الخبر، وهو جملة تكلمت أمه: على المبتدأ وهو من كنت واحدة، وفي الخبر ضمير يعود على المبتدأ، والذي جعل ذلك مستساغاً هو أن المبتدأ وإن تأخر لفظاً رتبته التقديم.

جواز تقديم الخبر

وَجَوِّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَ

وَالأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَ

جواز تقديم الخبر اذا لم يحصل اللبس وفوه .

الأصل : المبدأ + الخبر
↓ ↓
تأخير تقديم

تقديم الخبر

ويجوز تقديمه :-

قام زيد / قام أبوه زيد / أبوه منطلق زيد / في الدار زيد / عندك عمرو
خ م خ ج ف م خ ج ا م خ ش ج م خ ش ج م

الأصل

زيد قائم / زيد قام أبوه / زيد أبوه منطلق / زيد في الدار / عمرو عندك
م خ م خ ج ف م خ ج ا م خ ش ج م خ ش ج م

م . مبدأ

خ : خبر

خ ج ف : خبر جملة فعلية

خ ج ا : خبر جملة اسمية

خ ش ح : خبر شبه جملة

وجوب تأخير الخبر

- فَائِئْتُهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُرَّانِ ●●● عُرْفًا، وَنُكْرًا، عَادِمِي بَيَانٍ ٢
 كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخُبْرًا، ●●● أَوْ قَصِدَ اسْتِعْمَالَهُ مُنْحَصِرًا ٣
 أَوْ كَانَ مُسْتَنَدًا: لِذِي لَامٍ ائْتِدَا، ●●● أَوْ لَزِمَ الصَّدْرَ، كَمَنْ لِي مُنْجِدًا ٤

الأول: أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفةً أو نكرةً سالحةً لجعلها مبتدأ، ولا مبين للمبتدأ من الخبر، نحو: (زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو) ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه؛ لأنك لو قدمته فقلت: (أخوك زيدٌ وأفضل من عمرو أفضل من زيد) لكان المقدمُ مبتدأً وأنت تريد أن يكون خبراً، من غير دليل يدل عليه؛ فإن وُجِدَ دليل يدل على أن المتقدم خبر جاز، كقولك: (أَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ) فيجوز تقدم الخبر - وهو أبو حنيفة لأنه معلوم أن المراد تشبيه أبي يوسف بأبي حنيفة، لا تشبيه أبي حنيفة بأبي يوسف، ومنه قوله:

بُنُونًا بُنُونًا وَبَنَاتِنَا ●●● بُنُوهُنَّ أَبْنَاءَ الرَّجَالِ الْأَبَاعِدِ ١

فقوله: (بُنُونًا) خبر مقدم (وَبُنُو أَبْنَاتِنَا) مبتدأ مؤخر، لأن المراد الحكم على بني أبائهم بأنهم كبنيتهم، وليس المراد الحكم على بنيتهم بأنهم كبنيتهم.

والثاني: أن يكون الخبر فعلاً رافعاً لضمير المبتدأ مستتراً، نحو: (زَيْدٌ قَامَ) فقام وفاعله المقدر: خبر عن زيد، ولا يجوز التقديم، فلا يقال (قَامَ زَيْدٌ) على أن يكون (زَيْدٌ) مبتدأ مؤخرًا، والفعل خبر مقدم، بل يكون زيد فاعلاً لقَامَ؛ فلا يكون من باب المبتدأ والخبر، بل من باب الفعل والفاعل، فلو كان الفعل رافعاً لظاهر - نحو: (زيد قام أبوه) - جاز التقديم: فتقول: (قَامَ أَبُوهُ زَيْدٌ) وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك ٢، وكذلك يجوز التقديم إذا رفع الفعل ضميراً بارزاً، نحو: (الزيدان قاما) فيجوز أن تُقدَّمَ الخبر فتقول: (قاما الزيدان) ويكون (الزيدان) مبتدأ مؤخرًا، و(قاما) خبراً مقدماً، ومنع ذلك قوم.

وإذا عرفت هذا فقول المصنف: (كذا إذا ما الفعل كان الخبرا) يقتضي (وجوب) تأخير الخبر الفعلي مطلقاً، وليس كذلك، بل إنما يجب تأخيره إذا رفع ضميراً للمبتدأ مستتراً، كما تقدم.

الثالث: أن يكون الخبر محصوراً بإنما، نحو: (إِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ) أو بإلا، نحو: (مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ) وهو المراد بقوله: (أو قصد استعماله منحصرًا): فلا يجوز تقديم (قَائِمٌ) على (زَيْدٌ) في المثالين، وقد جاء التقديم مع (إلا) شذوذاً، كقول الشاعر:

فَيَارَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى ●●● عَلَيْنَهُمْ؟ وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمَعُولُ؟ ١

الأصل: (وهل المعول إلا عليك)؟ فقدم الخبر.

وجوب تأخير الخبر

عَرَفْنَا، وَنَكَّرْنَا، عَادِي بَيَان (1)

فَاصْتَعَه حِينَ يَسْتَوِي الْجَزَائِنِ

أَوْ قَصِدَ اسْتِحْمالَهُ مَنَحْصِرًا (3)

كَلَّمَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبْرًا (2)

أَوْ لَازِمَ الصَّدْرِ، كَمَنْ لِي مَنجِدًا

أَوْ كَانَ مُسْنَدًا : لِذِي لَامِ ابْتِدَاءً (4)

1- كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة * إلا ببيان (التشبهه البليغ)

أبو يوسف أبو حنيفة
 م خ
 أبو حنيفة أبو يوسف
 م مؤخر خ مقدم

زيد أخوك @ أخوك زيد
 م خ م خ معرفة

أفضل من زيد أفضل من عمرو
 م نكرة خ م

يُجُودُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ

← خَيْرُ جَهْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ

2- أن يكون (الخبر فعلا) رافعا لضمير المبتدأ مستترا
 ← عامل رفع لفاعل (ضمير مستتر)

زيد قام (هو) ضمير مستتر
 م خ
 ← فعل

← عامل رفع لفاعل (ضمير مستتر)

3- أن يكون الفعل معصوماً بإنما (إنما زيد قائم) أو بإلا (ما زيد إلا قائم)
 م ح م خ

الرابع: أن يكون خبراً المبتدأ قد دخلت عليه لامُ الابتداء، نحو: (لَزَيْدٌ قائمٌ) وهو المشار إليه بقوله: (أو كان مسنداً لذي لام ابتداء) فلا يجوز تقديم الخبر على اللام؛ فلا تقول: (قَائِمٌ لَزَيْدٌ) لأن لام الابتداء لها صدرُ الكلام؛ وقد جاء التقديم شذوذاً، كقول الشاعر:

خَالِي لَأَنْتَ، وَمَنْ جَرِيرٌ خَالُهُ ●●● يَنْبَلُ الْعَلَاءَ وَيَكْرُمُ الْأَخْوَالَ

فـ (لأنت) مبتدأ (مؤخر) و (خالي) خبر مقدم.

الخامس: أن يكون المبتدأ له صدرُ الكلام: كأسماء الاستفهام، نحو: (مَنْ لِي مُنْجِداً)؟ فَمَنْ: مبتدأ، ولي: خبر، ومنجداً: حال، ولا يجوز تقديم الخبر على (مَنْ)؛ فلا تقل: (لي مَنْ منجداً).

4- أن يكون خبر مبتدأ قد دخلت عليه (المبتدأ) لام الابتداء.

❌ قائمٌ لزيد
م خ لا يجوز

تقديم الخبر على المبتدأ الذي دخلت عليه لام الابتداء.
* لأن لام الابتداء لها صدر الكلام.

زيد قائم
م خ لا يجوز

لام الابتداء.

5- أن يكون المبتدأ له صدر الكلام كاستفهام

❌ لي من منجداً
م خ لا يجوز
تقديم الخبر على (من)

من لي منجداً
م خ لا يجوز

الاسم الاستفهام

وجوب تقديم الخبر

- ١ ••• وَنَحْوُ: عِنْدِي دِرْهَمٌ، وَلِي وَطْرٌ، مُلْتَرَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرِ
- ٢ ••• كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ ••• مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبَيَّنًا يُخْبِرُ
- ٣ ••• كَذَا إِذَا بَسْتَوْجِبُ التَّضْيِيرَا ••• كَأَيِّنَ مَنْ عَلِمْتُهُ نَصِيرَا
- ٤ ••• وَخَبَرَ الْمُحْضُورِ قَدَّمَ أَبَدًا ••• كَمَا لَنَا إِلَّا أَتْبَاعُ أَحْمَدَا

الشرح



أشار في هذه الآيات إلى القسم الثالث، وهو وجوب تقديم الخبر؛ فذكر أنه يجب في أربعة مواضع:

الأول: أن يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ إلا تقدم الخبر، والخبر ظرف أو جار ومجرور، نحو: (عِنْدَكَ رَجُلٌ، وفي الدار امرأة)؛ فيجب تقديم الخبر هنا؛ فلا تقل: (رجل عندك)، ولا (امرأة في الدار) وأجمع النحاة والعرب على منع ذلك، وإلى هذا أشار بقوله: ونحو: (عِنْدِي درهم، ولي وطن - البيت)؛ فإن كان للنكرة مسوغ جاز الأمران، نحو: (رجل ظريف عِنْدِي)، و (عِنْدِي رجل ظريف).

وجوب تقديم الخبر

(1) مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرِ (1)

وَخَوْ : عِنْدِي دِرْهَمٌ ، وَلِي وَطْرٌ ،

(2) مَهْمَا بِهِ عِنْدَهُ مَبِينًا يُخْبِرُ (2)

كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ

(3) كَأَنَّ مِنْ عِلْمَتِهِ نَصِيرًا (3)

كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّمْيِيزًا

(4) كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحَدًا (4)

وَخَبَرَ الْمُخْصُورِ قَدَّمَ أَبَدًا

وجوب تقديم الخبر (٤ مواضع)

مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرِ (٤)

عِنْدِي دِرْهَمٌ ، وَلِي وَطْرٌ ،

← خبر شبه جملة (ظرف)

(عندك رجل)

الأول : المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ إلا تقدم الخبر

والخبر ظرف أو جار مجرور

← نكرة ليس لها مسوغ إلا تقدم

خبر مقدم وجوبا

(في الدار امرأة)

خبر مقدم وجوبا

* أما إذا للنكرة مسوغ مثل :-

رجل ظريفي

↓

نكرة مسوغ

لا يجوز الابتداء بالنكرة إلا إذا أفادت، وتخصّل الفائدة بعدة مسوغات منها⁽¹⁾

1. إذا شققتا نكرة، أو استفهام، أو (نولا، أو (إذا) الفجائية.

2. إذا حُصِنَت بوصف، أو إضافة.

3. إذا أفادت الأتباع، أو دلت على المقوم، أو التفسير.

4. إذا تقدّم الخبر عليها، وكان جارًا ومجرورًا أو ظرفًا.

ومع أن هذه الكلمات تكررت، إلا أنها قد أفادت، وهذا هو السبب الذي من أجله صُحِّحَ الابتداء بها، وهناك مبررات لصحة الابتداء بالنكرة كثيرة، وتتناول هذه المقالة أشهرها.

١ (رجل ظريف عني

خ

م

٢ (عني رجل ظريف

م

خ

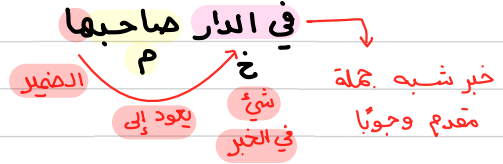
← جاز الأمران

(جوار تقدم

الخبر وتأخيرها)

(كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ مَّا بِهِ عَنْهُ مَبِينًا يُخْبِرُ)

الثاني : أن يشمل المبتدأ على ضمير يعود على شيء في الخبر

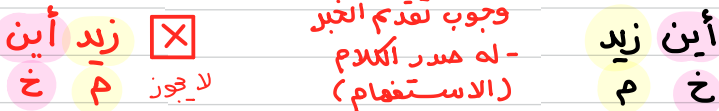


الثالث: أن يكون الخبر له صَدْرُ الكلام، وهو المراد بقوله: (كذا إذا يستوجب التصديراً)، نحو: (أين زَيْدٌ؟) فزيد: مبتدأ (مُؤَخَّر)، وأين: خبر مُقَدَّم، ولا يُؤَخَّرُ؛ فلا تَقُلْ: (زَيْدٌ أين؟) لأن الاستفهام له صَدْرُ الكلام، وكذلك (أين مَنْ عَلَّمْتَهُ نَصِيْرًا)؟ فأين: خبر مقدم، وَمَنْ: مبتدأ مؤخر، و(عَلَّمْتَهُ نَصِيْرًا) صلة مَنْ.

الرابع: أن يكون المبتدأ مَحْضُورًا، نحو: (إنَّمَا فِي الدَّارِ زَيْدٌ، وَمَا فِي الدَّارِ إِلَّا زَيْدٌ) ومثله: (مَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدَ).

كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرًا كَأَيْنَ مَنْ عَلَّمْتَهُ نَصِيْرًا

الثالث : أن يكون الخبر له صدر الكلام



تأخير الخبر لأن له صدر الكلام .

كما لنا إلا اتباع أحمد

وخبر المحضور قدّم أبداً

المثال : ما لنا إلا اتباع أحمد

الرابع : أن يكون المبتدأ محضورا

كان وأخواتها

تَنْصِبُهُ ، كَانَ سَيِّدًا عُمَرُ

تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا ، وَالْخَبَرَ

أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ (زَالَ بَرِحَا)

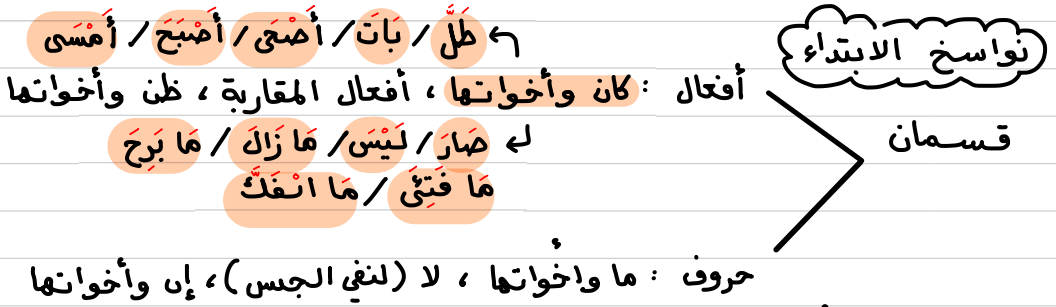
كَانَ ظِلُّ بَاتٍ أَضْحَى أَصْبَحَا

لَشِبْهِ نَفِيٍّ أَوْ لِنَفْيِ مُتَبِعِهِ

فَتِيٌّ ، وَأَنْفَكَ ، وَهَدِي الْأَرْبَعَةَ

كَأَعْطَى مَا دَمَّتْ مَصِيبًا دَرَّهَا

وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْئُومًا (عَا)



ترفع المبتدأ وتنصب خبره

خبر كان

كان = اسم كان

معنى كان

وأخواتها

4- النفي ، عند الإطلاق

لنفي الحال ← لبس

نهارا : ظل

ليلا : بات

الضحى : أضحى

الصباح : أصبح

1- اتصاف المخبر عنه بالخبر

2- التحول من صفة إلى

صفة أخرى ← صار

5- بقي واستمر

← ما دام

ما زال

← ما برح

← ما فتى

← ما انفك

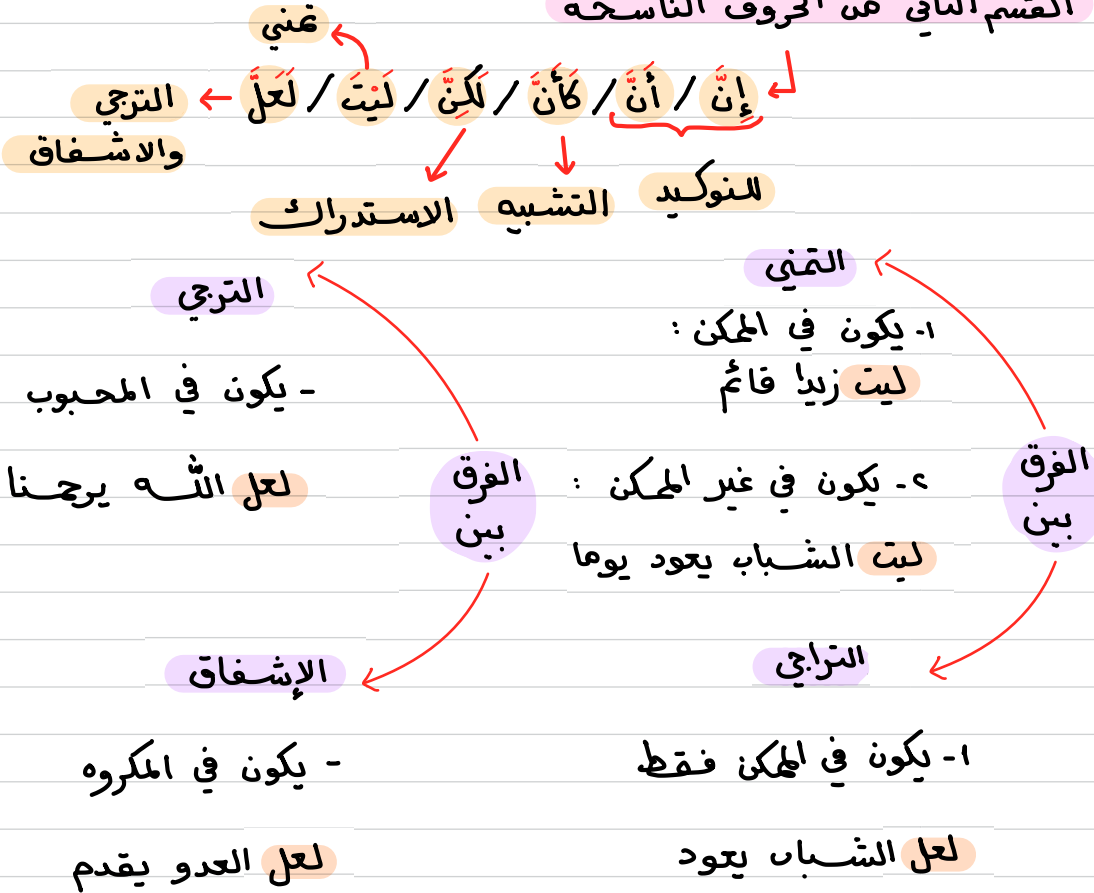
3- ملازمة الخبر المخبر عنه

على ما حسب يقتضيه الحال

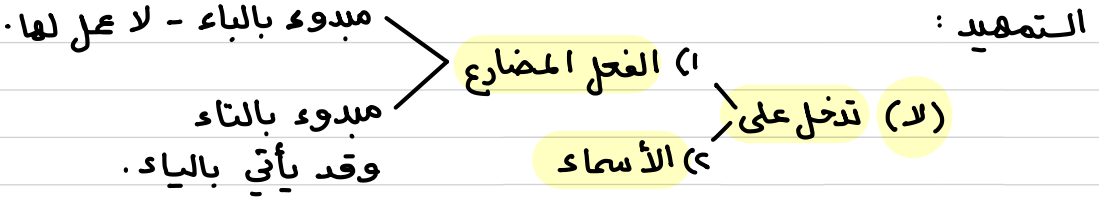
إن وأخواتها

لِإِنَّ أَنْ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلَّ كَأَنَّ - عَكْسَ مَا لَكَانَ مِنْ عَمَلٍ
(كَأَنَّ زَيْدًا عَالِمًا) بِأَفِيءٍ، وَلَكِنَّ ابْنَ ذُو ضَعْنٍ
إِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ أَفِيءٌ لَكِنَّ ابْنَ ذُو ضَعْنٍ

القسم الثاني من الحروف الناسخة



الموضوع : (لا) النافية للجنس .



① (لا) التي تدخل على الفعل المضارع

(٢) النافية :

مثل (لا تصاحبُ كذاباً)

(لا) نوعها : النافية

عملها : تجزم الفعل المضارع
معناها : طلب عدم المصاحبة
بالكذاب .

(١) النافية :

مثل (لا ينجحُ المهملُ)

(لا) نوعها : لا النافية

عملها : لا عمل لها
(الفعل المضارع مرفوع)
معناها : نفي الحدث (نفي النجاح
عن المهمل)

• وقد يأتي بالياء (أفادت النهي)

لا يسخرُ قومٌ من قوم

(لا) نوعها : النافية

عملها : تجزم الفعل المضارع
معناها : طلب عدم السخرية .

① لا عاملة عمل ليس

② (لا) التي تدخل على الأسماء

② لا النافية للجنس

الفرق الأول (نوعها)

1- لا طالبٌ مقصراً : لا النافية للعامة عمل ليس

2- لا طالبٌ مقصراً : لا النافية للجنس

الفرق الثاني (محلها)

1- لا طالبٌ مقصراً : (لا) عاملة عمل ليس (ترفع الاسم وتنصب الخبر)
مرفوع بالضم
بالضم
منصوب بالفتحة
مرفوع بالفتحة

2- لا طالبٌ مقصراً : (لا) عاملة عمل إن (تنصب الاسم وترفع الخبر)
مرفوع بالضم
مرفوع بالفتحة
مبنى على الفتح
في محل نصب
سم لا

الفرق الثالث (معناها)

1- لا طالبٌ مقصراً : نفى محتمل بين نفى الواحد (تفهم من السياق) نفى الجنس

2- لا طالبٌ مقصراً : نفى الجنس (لا احتمال في معناها) * المبالغة في النفي - أكد وأخوى في المعنى (التنصيص)

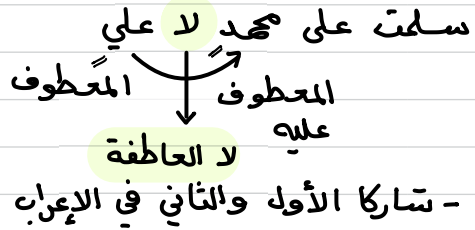
③ (لا) العاطفة

- المثال :- ١- صاحِبُ الصَادِقِ لَا الكاذِبَ .
٢- صاحِبُ وَاثِقًا للعهد لَا خَائِنًا .
٣- ذَاكِرُ النَعْوِ لَا الصَّرْفِ .

من الصور البلاغية
- القصر (يأتي بجملة
فيها الإثبات
والنفي)

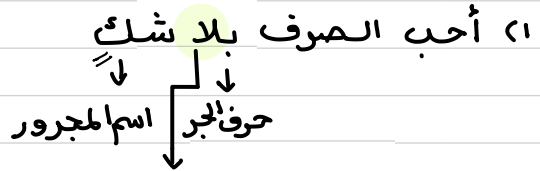
محلها - تعطف الثاني على الأول

معناها - إثبات الأول ونفي الثاني



- ④ (لا) الزائدة - أهدت المعنى (تفيد النفي)
- لا عمل لها

المثال :-



- نوعها: لا الزائدة (جاءت فاصلة بين حرف الجر والاسم المجرور)
عملها: ليس لها العمل .
معناها: أهدت النفي للتوكيد

الخلاصة

أنواع لا التي تدخل على الفعل المضارع :-

١- لا النافية : تدخل على الفعل المضارع ولا تعمل فيه ومعناها لنفي الحدث .

٢- لا الناهية : تدخل على الفعل المضارع وعملها تجزم الفعل المضارع ومعناها لإفادة النهي .

أنواع (لا) التي تدخل على الأسماء .

١- لا النافية العاملة عمل ليس (ترفع الاسم وتنصب الخبر)

المعنى محتمل بين > نفي الواحد
نفي الجنس

٢- لا النافية للجنس العاملة عمل إن (تنصب الاسم وترفع الخبر)
المعنى : لنفي الجنس .

٣- لا العاطفة (عملها : تعطف الثاني على الأول)
المعنى : إثبات الأول ونفي الثاني .

٤- لا الزائدة - تفيد النفي (لا عمل لها)
لـ زيدت بين شيئين - أفادت النفي للتوكيد .

٥- لا الملقاه - (لا فيها عول)

عمل لا النافية للجنس وشرطه

عَمَلٌ إِذَا جَعَلَ لِإِنْفِي نَكْرَةً ●●● مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكْرَرَةً ١

الشرح

هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة للابتداء، وهي (لا) التي لنفي الجنس، والمراد بها (لا) التي قُصِدَ بها التنصيصُ على استغراق النفي للجنس كَلَّهُ.

وإنما قُلْتُ: (التنصيص) احترازًا عن التي يقع الاسم بعدها مرفوعًا، نحو: (لا رَجُلٌ قائمًا)؛ فإنها ليست نَصًّا في نفي الجنس؛ إذ يحتمل نفي الواحد ونفي الجنس؛ فيتقدير إرادة نفي الجنس لا يجوز (لا رَجُلٌ قائمًا بل رَجُلَانِ) ويتقدير إرادة نفي الواحد يجوز (لا رَجُلٌ قائمًا بل رَجُلَانِ). وأما (لا) هذه فهي لنفي الجنس ليس إلا؛ فلا يجوز (لا رَجُلٌ قائمٌ بل رَجُلَانِ).

وهي تعمل عمل (إِنَّ)؛ فتنصب المبتدأ اسمًا لها، وترفع الخبر خبرًا لها، ولا فَرْقَ في هذا العمل بين المفردة - وهي التي لم تتكرر - نحو: (لا غُلامٌ رَجُلٍ قائمٌ) وبين المكررة، نحو: (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) ٢.

ولا يكون اسمها وخبرها إلا نكرة؛ فلا تعمل في المعرفة، وما ورد من ذلك مُؤَوَّلٌ بنكرة، كقولهم: (قَضِيَّةٌ ولا أبا حَسَنِ لها) فالتقدير: ولا مَسْمَى بهذا الاسم لها ويدل على أنه مُعامل معاملة النكرة وَصْفُهُ بالنكرة كقولك: (لا أبا حَسَنِ حَلَالًا لها)، ولا يفصل بينها وبين اسمها؛ فإن فصل بينهما ألغيت، كقوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا عَوَّلٌ﴾ (سورة الصافات: الآية ٤٧).

لا للتنصيص على استغراق النفي للجنس = لا النافية للجنس

لماذا قال ابن عقيل (التنصيص)؟

- احترازًا عن التي يقع الاسم بعدها مرفوعًا :- رَجُلٌ جَوِزٌ
(لا رَجُلٌ قائمًا بل رَجُلَانِ) نفي الواحد
(لا رَجُلٌ قائمًا بل رَجُلَانِ) نفي الجنس
لأنه يحتمل
لأنه لا يجوز

عمل لا النافية للجنس وشرطه .

قال ابن مالك: (عَمَلٌ إِنْ أَجْعَلَ لِلَا فِي نَكْرِهِ مُغْدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مَكْرَرَهُ)

أي : اجعل عمل إن (تنصب الاسم وترفع الخبر) للا (لا النافية للجنس) بشرط أن يكون اسم لا نكرة .

سواء أكانت جاءت مغدوة (التي لم تكرر) مثل : (لا غلامٌ رجلٍ قائمٌ)

أو جاءت مكررة ، مثل : (لا حول ولا قوة إلا بالله)

الشرط الأول :- اسمها وخبرها نكرتان . فلا تعمل في المعرفة .

(لا غلامٌ رجلٍ قائمٌ)

أو مؤول بنكرة كقول سيدنا عمر الخطاب في مدح سيدنا علي رضى الله عنهما

(قضية ولا أبا حسن لها) = (قضية ولا (مسمى بهذا الاسم) لها)

تؤول إلى كلمة مسمى

الدليل أن (أبا حسن) يعامل معاملة النكرة أنه وصف بالنكرة في القول (لا أبا حسن حلالا لها) المنعوت نكرة التنت نكرة .

الشرط الثاني : لا يفصل بين (لا) وبين اسمها بغافل مثل :

متعلق بالمحذوف

بالخبر المقدم

لا فيها غول ← مبتدأ مؤخر

ألغيت

- فتكون (لا الملتغاة) ← الفاصل يكون بين (لا) والاسم